

مفكرة الاسلام: أمار ضابط سابق بالشرطة السرية بالنظام السوري اللثام عن نشر قناصة إيرانيين في سوريا في إطار الحملة المتصاعدة التي ترمي للقضاء على المتظاهرين ضد الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال الضابط، الذي رفض الكشف عن اسمه خوفاً من نظام الأسد، وفق صحيفة ديلي تليجراف إنه اضطر للفرار إلى تركيا الأسبوع الماضي بعدما رفض أمراً لإطلاق النار على متظاهرين وقتلهم.

وأضاف الضابط السوري: "خلال الشهرين الماضيين كان على بينه بوجود قوات إيرانية ضمن فرق القناصة في دمشق وكبار الضباط أكدوا لي ذلك".

واعترف أنه أجبر على ضرب سجناء وإطلاق النار على المتظاهرين في دمشق، لافتاً إلى أنه يحمل تفاصيل بشعة لعمليات قاسية تهدف لإنهاء الاحتجاجات ضد النظام.

وقال الضابط السابق في الشرطة السرية السورية: "كنا نعرف أن هذه القوات من إيران ولم يكن مسموحاً لنا الحديث معهم حتى أنهم بقوا بعيداً عنا".

وأضاف: "حينما كنا نعمل مع الجيش السوري فكنا نختلط بهم ونتحدث معاً إلا أن هذه الفرق كان يتم فصلها عنا".

وأشارت ديلي تليجراف إلى أن تصريحات الضابط السوري تؤكد تقارير سابقة بشأن لجوء النظام السوري إلى الحليف التقليدي الشيعي لمساعدته في القضاء على الثورة الساعية لإسقاط العائلة العلوية بعد 41 عاماً في السلطة.

جدير بالذكر أن المعارض السوري الأمين العام للحركة "الديمقراطية السورية" محي الدين اللاذقاني كشف عن أن إيران دخلت على الخط الإقليمي وبدأت حواراً سريعاً مع تركيا للكف عن إدانة وانتقاد نظام بشار الأسد.

وقال اللاذقاني: "لتركيا حساباتها الخاصة وموقفها بدأ مؤخراً متذبذباً، وهناك قوى إقليمية تريد لنظام الرئيس السوري بشار الأسد أن يبقى من بينها "إسرائيل" وبطبيعة الحال إيران من ورائها حزب الله، وإن المخاوف على مصالح إيران في المنطقة أكبر بكثير من خوفهم على الشعب السوري".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com